

85- تفسير القرآن | سورة آل عمران ١٢-٩٢ | يوم ٩٢/٧/٣٤٤١ | | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين
ايها الاخوة الكرام سلام الله سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)
حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم يوافق التاسع والعشرين من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة
واربعين. نجتمع في هذا المقام وفي هذا المسجد المبارك. على ايات من كتاب الله. نقرأها ونتدبرها - [00:00:20](#)
ونتأمل ما فيها من احكام وبيان ومواعظ وتوجيهات ربانية الاية التي بين ايدينا هي الاية الحادية والعشرون من سورة ال عمران.
الذين دون ان يتابعوا معنا على المصحف سورة ال عمران رقم الاية واحد وعشرون. يقول الله سبحانه وتعالى ان - [00:00:40](#)
الذين يكفرون بايات الله. ويقتلون النبيين بغير حق. ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم. اولئك الذين
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين. هذه الاية قد تمر على كثير منا لكن تحتاج حقيقة ان نقف عندها - [00:01:10](#)
هذا اولاً يعني لما تقرأ هذه الاية فيها ان الله سبحانه وتعالى يكشف لنا حقيقة هؤلاء وشدة مواقفهم مع الله سبحانه وتعالى اولاً
ومع شرعه ومع انبيائه ومع اوليائه. يعني اليهود يعيثون في الارض فساداً. ولا يقبلون حتى من انبيائهم - [00:01:40](#)
حتى من موسى ما يقبلون منه. اذوا موسى واذوا الانبياء وهم قتلة الانبياء. ولذلك شوف يبين الله يكشف لك حقائق هؤلاء اليهود ثم
يبين لك ايضاً يعني مآل هؤلاء. ونتيجة ما فعلوه. ما هي النتيجة؟ وماذا يعني - [00:02:10](#)
الله به شف يقول ان الذين يكفرون بايات الله. ولما تقرأ مثل هذه الاية يقول لك يكفرون بايات الله ما قال كفروا وانتهاوا لا ما يزالون
على مر السنين في كل وقت يكفرون بايات الله ما - [00:02:30](#)
بايات الله هنا. لازم نعرف معنى هذا الكلام. ايات الله هنا ايات الله الشرعية. التي انزلها الله سبحانه وتعالى على انبيائه منذ موسى وما
جاء بعده من الانبياء وهم كثير. بعث الله في اليهود انبياء عدد اعداد هائلة - [00:02:50](#)
لذلك جاء في بعض الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود قتلوا مائة وثلاثة واربعين نبياً. ومن اشهر من قتلوا زكريا عليه
السلام. ويحيى وحاولوا قتل عيسى ابن مريم ولكن الله - [00:03:10](#)
نجاه ورفع اليه. وحاولوا قتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة اكثر من مرة. يحاولون قتل الرسول صلى الله عليه وسلم
ومن الوقائع التي حصلت في المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى اليهود وقد عاهدتهم على الا يؤذوه ولا يتعرض لهم.
فجاءهم - [00:03:30](#)
ومن يطلب منهم قيمة دية لشخص قتل خطأ. فقالوا ابشر يا ابا القاسم نعطيك الان. فجلس الرسول صلى الله عليه وسلم هو
واصحابه تحت الجدار. فدخلوا البيت فقال احدهم هذه فرصة. نلقي عليه حجراً من اعلى السطح - [00:03:50](#)
ونهلكها. فجاء الوحي قبل ان يموت فقام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وذهبوا. فجاءوا اليه فقالوا يا ابا القاسم نعطيك
الدية؟ قال لا. وعرف انهم نقضوا العهد وقتلهم واخرجهم. فاليهود هم اعداء الله قبل ان يكونوا اعداء - [00:04:10](#)
يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين ما قال نبي او نبي او ثلاثة النبيين اعداد هائلة. يقتلون النبيين
بغير حق. قد يأتيك سائل يقول طيب هل - [00:04:30](#)

انهم يقتلون النبيين بحق. ما في لا بحق ولا بغير حق. لكن الله يذكر انه بغير حق لشناعة ما يفعلونه. مثل ما ان شخص يقتل شخص اخر لو قتله بحق كالقصاص مثلا او الردة او نحو ذلك لقلن هذا قاتل بحق لكن يأتي - [00:04:50](#)

ويقتل شخص بغير حق. حتى لو كان طير. ما ما تقتل الطير وانت لست بحاجة اليه. ما تقتله الا اذا كنت محتاج الى الصيد. ومحتاج الى اكله. فكيف بالانسان تقتله بغير حق؟ فش قال هنا - [00:05:10](#)

بغير حق. في سورة البقرة مر معنا قال ويقتلون النبيين بغير الحق. وهنا قال بغير حق الفرق الحق وحق هذه عبارات لازم نقف عندها ونتأملها. يقول بغير الحق المعروف عندهم - [00:05:30](#)

والمعروف الشرائع القتل الحق مثل قتل القصاص او نحوه. وهنا قال بغير حق يعني لا بوجه. ولا بغير وجه كله ليس لهم وجه في ذلك. قال زيادة على ذلك لم يقفوا عند قتل الانبياء. قال ويقتلون الذين - [00:05:50](#)

يأمرون بالقسط من الناس. يأمرون بالخير. يأمرون بالمعروف. ينهاون عن المنكر. يقتلونهم. لماذا لان هؤلاء هم ورثة الانبياء. العلماء والدعاة والمصلحون هم ورثة الانبياء. نعم. فهم يقتلون الانبياء ويقتلون كل من يتبع الانبياء شوف كيف شدة العداوة ما تقف عند حد معين شدة عداوتهم لا يريدون الخير باي وجه - [00:06:10](#)

قال الله سبحانه وتعالى فبشرهم بعذاب اليم هؤلاء الذين يصنعون هذه الافاعيل السيئة الخبيثة قال الله عز وجل فيهم فبشرهم بعذاب اليم. بشرهم ليست بشارة هذه. هذه ليست بشارة بالخير. هذا ليست بشارة لكن الله يأتي بمثل هذه العبارات استهزاء وسخرية بهم. كانها بشارة وهي ليست بشارة لهم - [00:06:40](#)

ابشرهم بعذاب اليم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. وشف من هذا الاول اول عقوبة لهم ان الله قال ابشرهم بعذاب اليم. العقوبة الثانية قال اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:07:10](#)

اي عمل عمله هؤلاء اليهود او من يسلك طريقتهم في قتل الانبياء ما نقول فقط اليهود حتى من يسلك مسلكهم حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. اي عمل عملوه يريدون بذلك الاجر حبست اعمالهم. قد يأتيك شخص يقول لك - [00:07:30](#)

كيف هم يريدون الاجر؟ هم يريدون الاجر؟ نقول حتى لو عملوا اعمالا صالحة مثل مثل اكرام الضيف مثل العطف على المساكين مثل ما يسمونه الان الانسانية ببعضهم. كل هذه لا تنفعهم. لا تنفعهم اولئك الذين حبطت اعمالهم - [00:07:50](#)

في الدنيا والاخرة. وما لهم من ناصرين ينصر ينصرونهم يوم القيامة لا يجدون احد يقف معهم ولا ينصرهم يوم القيامة اذا تولتهم ملائكة العذاب وسحبتهم الى نار جهنم هؤلاء شف بشرهم بعذاب اليم وان اعمالهم قد - [00:08:10](#)

حبطت في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين يوم القيامة ينصرهم. هذا هذا موقف من مواقف اليهود موقف سيء وخبيث عنهم كيف يتعاملون مع الانبياء ومع شرع الله. وخذ موقف اخر. يقول الله سبحانه وتعالى الم تر - [00:08:30](#)

الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب. هم اليهود والنصارى. هم اهل الكتاب. الكتاب المراد به التوراة والانجيل. يقول الم تر يعني الم هنا استفهام تعجب. الا تتعجب من الذين اتوا نصيبا من الكتاب؟ عندهم علم - [00:08:50](#)

وعندهم كتاب لكن لم ينتفعوا به. طيب يقول يدعون الى كتاب الله. يدعون الى كتاب الله. شفت ترى كثير من الناس يقرأون القرآن ولا يعرفون معانيه. وهذي حسرة وندامة انك تجد ناس من المسلمين ومن اهل القرآن - [00:09:10](#)

يقرأون القرآن ولا يعرفون معانيه. كثير كثير من الناس شف كم صلى معنا من صف وكم عددهم لا يستطيع الواحد منهم ان يجلس عشر دقائق او ربع ساعة او عشرين دقيقة يستمع للخير وتحفه الملائكة تنزل عليه الرحمة الا من كان - [00:09:30](#)

هل له عذر؟ قد يكون بعضهم عنده اعدار لكن يعني احبس نفسك على الخير الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. اجلس. ما يضررك. الوقت يمضي عليك. كم راح من عمرك وكم بقي من عمرك؟ ولا تدري - [00:09:50](#)

انتبه الفرص مثل هذه الفرص تحفك الملائكة تنزل عليك الرحمة تغشاك السكينة يذكرك الله في المأ الأعلى يقول الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب. هؤلاء عرفنا انهم اهل الكتاب اليهود والنصارى. طيب - [00:10:10](#)

قال يدعون الى كتاب الله ما هو كتاب الله؟ هذا الذي يدعون اليه قال انهم دعوا الى التوراة. هذه كيف نعرف ان الكتاب هنا هو

التوراة؟ قال لان هذه الالية لها سبب نزول. ما هو سبب النزول؟ قال شف قال يدعون الى كتاب الله - [00:10:30](#)
تحكم بينهم. ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. هذي لها سبب نزول لها قصة وذلك ان اليهود وقع منهم ما وقع في بعضهم ان رجلا
زنا بامرأة وقع على امرأة - [00:10:50](#)

فقال بعضهم نتحاكم الى محمد. لعله يعني يخفف علينا لان شريعة محمد اخف. اخف. الله رفع عنا الاثار اغلال التي كانت عندهم.
فقالوا نذهب الى محمد فلما جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما تجدون في التوراة؟ ما الذي تجدونه في التوراة عندكم -
[00:11:08](#)

قالوا نجد انهم تسود وجوههم في الفحم ويحملون على حمار اعزكم الله منكسين ويدار بهم في الطرقات ويقولون هذا فعل كذا
وكذا. قال انتوني بالتوراة. يقول صلى الله عليه وسلم جيبوا التوراة نشوف انتوني - [00:11:28](#)
فاتوا بها. قال اقرأوا علي. الرسول ما يعرف يقرأ. امي. قال اقرأوا علي. فقرأ بعضهم ثم وضع اصبعه على اية الزنا اية الزنا اية
الجلد فقال بعضهم من ممن - [00:11:48](#)

اسلم مثل عبد الله بن سلام وغيره قال ارفع يديك. فلما رفع يده قرأها فاذا فيها نفس اللي هي عندنا في حكم الزنا بان بان يجلد مئة
جلدة. بان يجلد مئة جلدة. وان كان متزوجا يرجم حتى الموت - [00:12:08](#)
فجاء بهم لانهم ترفعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فاحضرهم النبي صلى الله عليه وسلم فرجمهم. فرجمهم حتى ماتوا قال
ابن عمر رضي الله عنه واني لاري الرجل يعني يحاول ان يحمي المرأة عن الحجارة. يجعل - [00:12:28](#)
تضرب فيه فضربوا في الحجارة حتى ماتوا. هذه القصة يعني تبين لنا هذه الالية. الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى
كتاب الله ليحكم بينهم الى التوراة. ثم - [00:12:48](#)

يتولى فريق منهم وهم معرضون ما يقبلون ما يقبلون حكم الله لماذا؟ ما يقبلون لا في هذه القصة وهذه القضية ولا في غيرها قال
ليش؟ قال ذلك يعني السبب بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة - [00:13:08](#)
وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون. يقولون نحن ابنا الله واحباءه. ان عذبنا الله بذنوبنا فانه يعذبنا من ايام معدودة ثم ندخل الجنة.
حتى باية اخرى قال لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. بس اما غيرهم ما يدخلون الجنة - [00:13:28](#)
الجنة لهم. وهنا يقول لن تمسنا النار الا اياما معدودات. في سورة البقرة وقالوا لن تمسوا النار الا اياما معدودة. وهنا قال معدودات. كم
من الايام التي هم في ذنهم - [00:13:48](#)

معدودة قال بعضهم هي سبعة ايام. لان الدنيا هم يظنون هذا الظن ظن يعني باطل غير صحيح هم يظنون اليهود يظنون ان مدة
الدنيا كلها الى قيام الى يوم القيامة سبعة ايام. سبعة ايام في علم الله - [00:14:08](#)
يعني سبعة كم؟ سبعة الاف سنة. سبعة الاف سنة. قالوا فقط سبعة ايام يعذبنا الله على مقدار الدنيا. انت من يخبرك من اعلمك ان
الدنيا سبعة الدنيا علمه عند الله. لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. وبعضهم بعض اليهود - [00:14:28](#)
يقولون لن تمس النار الا اياما معدودات اربعين يوم فقط. ليش اربعين يوم؟ قالوا مدة عبادة العجل. نحن العجل اربعين يوم ميقات
ميقات موسى لما ذهب الى اربعين ليلة اربعين ليلة عبدوا العجل فيها قالوا لن - [00:14:48](#)
من الله الا مقدار عبادة العجل. اياما معدودات. قال وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون. هذا الافتراء والكذب هو الذي غرهم في دينه
وخلهم يتركون دينهم ويكذبون على الله. قال الله متوعدا متوعدا لهم حتى لانهم يفترون على الله - [00:15:08](#)

كذب قال فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه؟ كيف حالهم؟ ما الذي سيصيبهم يوم القيامة وما الذي يرى حالهم يوم القيامة اذا
جمعهم الله في ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ليس - [00:15:28](#)
فقط اليهود كل النفوس توفى اعماله. ما من نفس الا تعطى عملها تعطى صحيفته يقرأها. اقرأ كتابك. توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون. لا يظلمهم الله سبحانه وتعالى ولا في مثقال ذرة. وان تك حسنة - [00:15:48](#)
يضاعفها ويأتي من لدن ما يظلم مثقال ولا مثقال ذرة. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. ولا تظلمون نفس يعني مثقال حبة من

خردل طيب اذا عرفت هذا اذا الامر لمن؟ الامر لله ليس لليهود ولا - 00:16:08

لاي شخص يحدد المواقيت ويحدد متى يعذب؟ وكـم مقداره؟ هذا علمه عند رب العالمين. ولذلك شف الاية التي بعدها التي تبين عن الذي انفرد بذلك كله هو الله سبحانه وتعالى. وهو الذي يعلم وهو الذي يقدر وهو الذي يملك الملك - 00:16:28

وهو الذي يهب لمن يشاء وينزع من يشاء ويرفع من يشاء ويخفض من يشاء. هذي كلها من من افعال الله الخاصة. ليس لاي بشر فيها ولذلك اقرأ الاية ماذا قال بعدها؟ قال قل يا محمد واسمع انت ايها المخاطب وقل قل الله - 00:16:48

ثم ادعو اللهم هذا اسلوب دعاء انت قلت ارفع يديك تقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني هذا اسلوب دعاء قل اللهم مالك الملك ما لك الملك من هو؟ الله. يملك وتحتـه الملوك كلهم. الملوك الدنيا كلهم تحت ملكهم. وهو مالك الملك كله - 00:17:08

قال قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. ما احد يستطيع ان يأخذ الملك في الدنيا الا اذا اراد الله. ما يمكن تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. شف كلمة تنزع بقوة يعني هو ما يريد ان - 00:17:28

عن ملكه مهما كان. لا يريد لا فرعون ولا غير فرعون من ملوك الدنيا ان يتخلى عن ملكه لكن الله ينزعه بشدة. والنزع معناه اخذ الشيء بقوة. وتنزع الملك. شف لما جاء في اعطاء الملك قال تؤتي. تؤتي الملك من تشاء. لكن ناخذ - 00:17:48

تنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء والله يعز من يعز اهل الطاعة والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. تعز من تشاء بطاعتك. فالذي الذي يعني عرف طاعة الله وعرف الطريق الى الله هذا الذي هو العزيز - 00:18:08

والذي اعزه الله واكرمه بالطاعة ووفقه للطاعة. وتذل من تشاء من اهل المعاصي والكفر. ولو واعطوا الدنيا كلها. يعيشون ذليلين.

يعيشون ذليلين. لان الله اذلهم. اذل مهما اعطوا. من القصور والمراكب - 00:18:28

والكل والدنيا جاءتهم بحذافيرها يعيش في ذلة. لان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين. قال تذل من تشاء بيدك الخير. شف ما قال بيدك

الشر. الشر ليس الى الله. الخير بيده سبحانه وتعالى يعطي من يشاء ويهب - 00:18:48

من يشاء هذي من خصائص الله انك على كل شيء قدير. يعني تؤتي ملك تنزع الملك تعز تدل هذه خصائص الله لانه ماذا؟ لانه على

كل شيء قدير. وخذ خذ من من افعال الله الخاصة التي لا يملكها اي - 00:19:08

مخلوق قال تولج الليل في النهار. وتولج النهار في الليل. شلون تولج الليل في النهار تدخل الليل في النهار والنهار في الليل. هل يمكن

ان تجد بينهم مفاصل؟ ما في فاصل. انت في النهار والشمس ساطعة - 00:19:28

والنهار في في وضحه. ثم بعد ساعات تجد الليل جاء في مكانه. واسودت الدنيا ولا ترى ولا يدك. في اي في بعض الايام اذا اذا لم

يوجد فيها طمر من الذي حل ادخل هذا مكان هذا؟ ولما يقول تولد يعني تدخل - 00:19:48

ايش يدل عليه؟ يدل على ان الليل يأتي شيئاً فشيئاً. ما يأتي هكذا فجأة. النهار ثم يأتي الليل لا يندى للتدريجي وفي مسألة اخرى

مهمة وهو زيادة الليل ونقص النهار او نقص النهار وزيادة الليل من يملك هذا - 00:20:08

اذا كان يؤذن الان الساعة ست الا دقيقتين. وبعد شهر يؤذن سبع او سبع الاربعة او ستة ونص. من الذي رفعه؟ ما احد يستطيع ان

يؤقت هذا الشيء. الفجر يأذن الساعة خمس خمس وربع بعد شهرين يؤذن الساعة ثلاثة ونص اربعة. من الذي حدد هذا الشيء -

00:20:28

ما الذي يجعله يتحرك بهذه الحركة؟ الدقيقة كل يوم دقيقة او اقل الا الله سبحانه وتعالى. قال وخذ ايضا من خصائصه قال وتخرج

الحية من الميت. كيف يخرج الحي من الميت؟ حي يخرج من الميت؟ قال نعم. الميت - 00:20:48

النطفة ميتة. يحيها الله يجعل فيها حياة. البيضة ميتة. يخلق الله فيها فرث يتحرك من الذي خلق في هذه البيضة؟ بيضة جمال

جامدة ما تتحرك فيخرج منها حتى يخرج هذا هذا الفرخ من هذه البيضة هو الذي اخرجـه من - 00:21:08

ويخرج بتوقيت معين لا يتقدم ولا يتأخر اذا اراد الله خروجه خرج. قال تخرج الحي من الميت ويخرج احيانا حتى شوف الحياة

واسعة معناها. يخرج ماذا؟ يخرج المؤمن من الكافر. تجد هذا - 00:21:28

كافر يخرج الله من ظهره رجل مؤمن. والعكس تخرج الحية من الميت وتخرج الميت من الحي هذا الانسان حي تخرج منه لطف

وميتة. لطفة ميتة تخرج الميت من الحي. و - [00:21:48](#)

مثل ما ذكرنا قد يخرج الله من من صلب هذا الرجل الصالح ولد ولد كافر. فهذا ظالا ملحدا قال وتخرج الميت من الحي. وترزق من تشاء بغير حساب. ترزق من - [00:22:08](#)

ماذا يقصد بالرزق هنا؟ طعام الشراب؟ لا. كل شيء. حتى الطاعة رزق من الله. يهبك الله توفيق من الله. هذا رزق. اذا ترزق من تشاء توفق من تشاء. ترزقه مالا وترزقه دنيا - [00:22:28](#)

ترزقه عملا صالحا هذا رزق. اذا وفق العبد للعمل الصالح هذا توفيق من الله ورزق من الله. وترزق من تشاء جاء بغير حساب. اذا عرفت هذه الاشياء العظيمة وان الله هو الذي اختص بها ولا يملكها احد. هل يجوز - [00:22:48](#)

للمسلم ان ان يتولى غير الله ان يجعل ولاية لغير الله نعوذ بالله الذي له الولاية ها المطلقة هو الله سبحانه وتعالى. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. ويتولى حتى - [00:23:08](#)

الكفار قال الله عز وجل وردوا الى الله مولاهم مولاهم. اذا الولاية لله وليس للانسان ان يتولى مخلوقا ضعيف وخاصة اذا كان كافرا. كيف تتولى كافرا؟ ويتولاك كافر تحت تحت حكم كافر. اسمع الايات. يقول الله سبحانه وتعالى - [00:23:28](#)

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. لا تجعل لا تجعل ايها المؤمن الكافر وليا لك من دون المؤمنين. تفضي اليه اسرار المؤمنين وتجعله هو الذي يحكمك يتصرف فيك هذا لا يجوز. اجعل ولايتك مع الله سبحانه وتعالى. قال ومن يفعل ذلك؟ فليس من

الله في شيء - [00:23:48](#)

يقول خلاص خرج عندي اسلام. الله عز وجل يقول في اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء لا تتخذوا امريكا. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منهم. فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:24:18](#)

وقال في اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. وهنا يقول ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. قد خرج عن ولاية الله. الا في حالة واحدة حتى نفهم. الا ان الا ان - [00:24:38](#)

تتقوا منهم تقى. يعني تخاف منهم. يؤذونك. فانت تظهر امامهم هذا الشيء يعني حتى تحفظ نفسك وتحفظ دمك وتحفظ مالك وتحفظ دم المسلمين. تجامل معهم مجاملة. يعني حتى لا يعني - [00:24:58](#)

اظهر امامهم العداوة فيبطش بك. فانت تداريهم خشية منهم وخشية منهم. فهذا ان تتقوا منهم لا يمنع من ذلك لضعفك امامهم. قال ويحذركم الله نفسه ان تتولوا الكفار وتخرج في ولاية الله يحذركم الله نفسه بالعقوبة التي تنزل عليكم والى الله المصير والى الله

المصير - [00:25:18](#)

قال سبحانه قال قل ان تخفوا يعني بعض الناس قد يخفي عن الله تخفي عن الله تخفي عن الناس مخلوقين قال ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمون يعلمه الله. سواء انت اخفيت في نفسك او اظهرته عند الله سواء - [00:25:48](#)

البشر ممكن تخفي ما يدري عنك احد. لكن في حق الله لا يغيب عنه شيء في الارض ولا في السماء. وان كان مثقال حبة ما تغيب عليه يقول او تبدوا يعلمه الله ويعلم ما في السماوات السبع كلها. ويعلم ما في الارض - [00:26:08](#)

الله على كل شيء قدير. يعلم كل شيء ولا يعجز شيء. قادر على الا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء طيب نقف عند هذا القدر في هذه الايات العظيمة التي حقيقة قرأناها وتأملناها وتدبر - [00:26:28](#)

الاية الحادية والعشرون الى تسعة وعشرين. تسع ايات تأملناها فيها بركة عظيمة نسأل الله ان فيها وان يبارك لنا ويجعلها في موازين حسناتنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:26:48](#)

- [00:27:08](#)